

تأثير ضبط الإيقاع الحركي للخطوات البينية للحواجز على زمن الإنجاز

د. إيمان شاكر محمود
قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة
كلية التربية – جامعة قطر

تأثير ضبط الإيقاع الحركي للخطوات البينية للحواجز على زمن الإنجاز

د. إيمان شاكر محمود
قسم التربية الرياضية وعلوم الرياضة
كلية التربية - جامعة قطر

ملخص

يتوقف مستوى إنجاز سباقات الحواجز على بعض الخصائص الفنية والبدنية، ومنها الإيقاع الجيد للخطوات البينية المتراقبة مع خطوة اجتياز الحاجز لتحقيق الزمن الأفضل. حيث اتفقت المصادر العلمية المتخصصة على أن إيقاع الخطوات الموزونة هي الخاصية المميزة، والمهمة في مستوى أداء، وإنجاز سباقات الحواجز، لكن نجد أن الكثير من المدربين، وحتى المتسابقين أنفسهم يركزون جل اهتمامهم على متطلبات أداء خطوة الحاجز خاصة دون ضبط وإتقان خطواتهم البينية، مما يؤدي إلى ظهور أداء حركي للخطوات غير انسابي، وبخاصة عند المبتدئين الذين يعملون على تغيير طول وتوقيت إيقاع خطواتهم بين حاجز وأخر، وبسرعة وبقوة حركية متغيرة مع التردد في أغلب الأحيان عند أداء الخطوات البينية، فتؤثر سلباً في مستوى الأداء، الأمر الذي دعا إلى دراساتها والوقوف عندها، ووضع برنامج تعليمي مقترن لمدة (٨ أسابيع)، لتطوير مستوى أداء إيقاع الخطوات البينية، وربطها مع خطوة الحاجز للوقوف على مدى تأثيرها على زمن إنجاز الطالبات المسجلات لمدة العاب القوى ٣ ربيع (٢٠٠٠)، وعددهن (٢٢) طالبة من قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية التربية - جامعة قطر. قسمت أفراد عينة البحث إلى مجموعتين (تجريبية، وضابطة)، وتم إجراء التكافؤ بينهما من حيث الطول، والوزن، إضافة إلى بعض الاختبارات التي قد يكون لها تأثير على نتائج البحث، هذا بالإضافة إلى إجراء القياسين القبلي والبعدي.

بدأنا تنفيذ البرنامج على أفراد المجموعة التجريبية من ٢٢/٥/٩-٣/٥/٢٠٠٠ (بعد تعليم أفراد المجموعتين خطوة اجتياز الحاجز)، واستخدمنا في بعض وحدات البرنامج بعض الأدوات التي نجدها مساعدة في ضبط الترابط والوزن الحركي، للخطوات (مثل: عرضة

* تاريخ قبوله للنشر ٢٧/١٠/٢٠٠١م

* تاريخ تسلم البحث ٢١/٤/٢٠٠١م

من البلاستيك؛ لتقويم وضع الجذع ، وثبتت علامات فسفورية على أرض الملعب التجاري؛ لضبط المساحات المكانية لطول كل خطوة من الخطوات البينية، وقطع النايلون ثبت فوق العلامات الفسفورية تساعد في تقويم كل طالبة خطواتها، إضافة لاستخدامنا للإيقاع المسموع بطريقة العدّ، والتصفيق لتوجيه واستيعاب الوزن الحركي ، وحصلنا على زمن الإنماز من ساعات التوقيت) تبين تأثير البرنامج الإيجابي في تطوير زمن وطول الخطوات البينية اللذين ساهموا في تطوير قيم معدل السرعة تدريجيا عند أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة، وتحقيق الإحساس الديناميكي والزمني بمدى حركة الخطوات البينية، وبخاصة عند ربطها بخطوة اجتياز الحاجز التي محصلتها تحقيق زمن إنماز أفضل للمجموعة التجريبية؛ لذا توصي الباحثة باستخدام الأدوات المساعدة والبديلة التي تساهم في حل مشكلات التعليم سواء بال مجال المدرسي ، أو التدريبي عند المبتدئين والناشئين.

The Effects of Establishing Steady, Well-timed Strides in Hurdle Races on Security a Desirable Finishing Time

By

Dr. Iman Shakir Mahmud

University of Qatar

Faculty of Education

Department of Physical Education

Abstract

Specialized studies confirm that realizing favorable finishing time in the hurdles relies on certain technical and physical merits. Amongst these qualities is the development of balanced, well-timed paces.

It has long been observed that most hurdle runners and trainers focus principally on the techniques of jumping over the hurdle rather than establishing measured, steady paces throughout the race. This negligence has helped the approaches of runners notably beginners who utilize different running approaches inconsistent with what has been established by a number of specialized studies. The present study tried to address this problem and suggest a remedy.

A seven-week-remedy program to tackle the problem was proposed. Twenty two female students from the Department of Physical Education of Qatar University were chosen for the study. They were divided into a control group and an experimental group. To secure uniformity, weight and length were taken after and ahead of the study. Variables which might have unwanted bearing on the outcome of the study were taken into account.

The study started on 22nd March, 2000 and ended on 09th May, 2000. The two groups were taught and trained on how to establish well-timed and correct strides when approaching the hurdle ahead of the study.

Some P. E. equipments were utilized to help runners adjust their postures. Plastic beams were used to help runners adjust their poses. Phosphoric marks and vinyl ribbons were installed throughout the track to help them synchronize their paces with the trainer's counting or clapping.

This study helped us arrive at encouraging outcomes in terms of time and pace when the experimental group is measured against the control group towards the end of the remedy program.

تأثير ضبط الإيقاع الحركي للخطوات البينية للحواجز على زمن الإنجاز

د. إيمان شاكر محمود

قسم التربية الرياضية وعلوم الرياضة
كلية التربية - جامعة قطر

المقدمة ومشكلة الدراسة :-

تعد سباقات المضمار بألعاب القوى من أمنع السباقات، وبخاصة (١٠٠ م) حواجز؛ ذلك لإثارتها العالية للمشاهدين من جهة ، و شعور لاعبيها بالثقة، والجرأة، و المتعة الكبيرة عند مزاولتها، سواء بالتدريب، أو في المنافسات. وسباقات الحواجز عامة تتطلب صفات خاصة لمتسابقيها، سواء أثاثروبومنترية، أو بدنية، أو نفسية ، فإذا تمعن المتسابق بمثل تلك الصفات والخصائص ، استطاع السيطرة على تكتيكي الأداء المؤثر في مستوى الإنجاز، سواء في مجال المستويات العالية «قطاع البطولة»، أو في مجال المبتدئين والناشئين. ويضيف أحمد (١٩٩٧) إلى أن سباقات الحواجز مناسبة لكلا الجنسين، وللأعمار المختلفة، ومن الأهمية تعلمها في سن مبكرة؛ لما تتطلبه من إعداد طويل الأمد.

يتوقف مستوى إنجاز سباقات الحواجز على بعض الخصائص الفنية والبدنية، ومنها الإيقاع الجيد للخطوات البينية المتراقبة مع خطوة اجتياز الحاجز من بداية السباق إلى نهايته، واللازمة لتحقيق الزمن الأفضل ، حيث يشير كارل هاينز، وكير شتروتر (المشار إليه في حسين، وصبري، ١٩٩٠) إلى أن الهدف الأساسي من سباق الحواجز هو: تحقيق أقل زمن ممكن خلال مسافة السباق التي تتحلّلها اجتياز (١٠) حواجز، بين حاجز وآخر مسافات بينية متساوية، يحاول العداء قطعها بخطوات منتظمة ومتراقبة بحيث يرسم مركز الثقل مسارا هندسيا أقرب إلى مساره في سباقات المسافات القصيرة قدر الإمكان؛ لذا يشير حسين، و محمود (٢٠٠٠) إلى أن سباقات الحواجز تميّز بأنها حركات ذات إيقاعات متكررة (الخطوات البينية)، ومركبة (في خطوة اجتياز الحاجز) في آن واحد.

فالخطوات البينية في سباقات الحواجز تساهِم في اكتساب المتسابق السرعة الالزامـة، والتعرىـض عن قيم السرعة المفقوـدة في خطوة اجتياز كل حاجز من الحواجز العـشرة؛ لذلك

كانت أهمية ضبط مكونات كل خطوة من الخطوات البينية مع خطوة اجتياز الحاجز وتقنيتها ؛ لأن أي تغيير في مكونات إحدى الخطوات البينية يؤثر في متطلبات خطوة اجتياز الحاجز، وفي مستوى الأداء والإنجاز. ويتفق كل من أحمد (١٩٩٦)، وهاجنيز (Haggins, 1989) إلى أهمية ضبط المساحتين المكانية، والزمانية، ودور ضبط إيقاع الخطوات الفعال في سباق الحواجز على زمن الإنجاز ومستواه. كما أشار كل من هي (1993)، ودايسون (Dayson, 1997) إلى أهمية التكوين الحركي للخطوات البينية في الوحدات التعليمية للمبتدئين، وحتى للمتقدمين؛ لضبط نسبة طول كل خطوة من الخطوات البينية، وربطها مع خطوة اجتياز الحاجز لتحقيق مستوى أداء أفضل، ويوضح عبد الفتاح (١٩٩٧) أهمية التدريب المستمر لكافة المستويات على ضبط إيقاع الحركات المستمرة وبخاصة؛ لتأثيره في تنظيم الإشارات التوافقية في الجهاز العضلي، وبين الجهازين العضلي، والعصبي، حيث يتم إرسال إشارات من الحالات العضلية إلى الجهاز العصبي مودية إلى حدوث انقباضات متناهية الصغر في العضلات في بداية التعلم، لكن بتكرار الأداء، والممارسة الفعلية للمتعلم مع التقويم المستمر يتم تنظيم مرحلتي الشد والارتخاء للمجموعات العضلية المشاركة في العمل، وبنسب معينة، وبالتالي تنظيم المسار الحركي مع الزمني للخطوات.

ما نقدم نجد أن كافة المصادر العلمية المتخصصة اتفقت على أن إيقاع الخطوات الموزونة هي الخاصة المميزة، والمهمة في مستوى أداء، وإنجاز سباقات الحواجز. وعلى الرغم من ذلك، نجد أن الكثير من المدربين، وحتى المتسابقين أنفسهم يركزون جلًّا اهتمامهم على متطلبات أداء خطوة الحاجز وبخاصة عند ضبط وإتقان الخطوات البينية في وجданهم التدريبية والتعليمية، وهذا مما يؤدي إلى ظهور أداء غير انساني، وتوقيت وتتابع متغير للخطوات بين الحواجز المختلفة، وبالتالي مستوى أداء متذبذب للخطوات، وإنجاز ضعيف، على الرغم من تنمية الصفات البدنية العامة والخاصة، وبخاصة عند المبتدئين الذين يعملون على تغيير طول وتوقيت إيقاع خطواتهم بين حاجز وآخر كل مرة، فيستخدمون القوة والسرعة المبالغ فيها بين مقاطع أجزاء الحركة التي تظهر غير مترابطة، فتؤثر سلبًا في مستوى الأداء. ومن هذا المنطلق، ومن خلال خبرة الباحثة في مجال ألعاب القوى، ول فترة طويلة كمتخصصة ومدربة وجدت ضعفا وترددًا في أداء الخطوات البينية عند الطالبات خلال أداء الخطوات بين الحواجز مع التغيير المستمر في مكوناتها من حيث الطول والتوقيت

خلال مراحل التعلم . وهذا الأمر دعا إلى دراستها، والوقوف عندها، ووضع برنامج تعليمي مقترن لتطوير مستوى أداء إيقاع الخطوات البينية، وربطها مع خطوة الحاجز .

أهداف الدراسة :

هدف الدراسة إلى

١- معرفة تأثير البرنامج التعليمي في ضبط بعض مكونات مستوى الإيقاع الحركي للخطوات البينية.

٢- معرفة مدى تأثير ضبط مكونات الإيقاع الحركي للخطوات البينية على الإنجاز .

فروض الدراسة :

-يساهم البرنامج التعليمي في ضبط بعض مكونات مستوى الإيقاع الحركي للخطوات البينية .

- يؤثر الإيقاع الحركي للخطوات البينية في زمن الإنجاز .

الدراسات السابقة :

اهتم عدد من الباحثين بدراسة الإيقاع الحركي، ومن هذه الدراسات ما يأتي:

دراسة للباحث توغر (Togher 1995) بعنوان «تأثير الإيقاع الحركي لدوران رامي القرص على زمن ترابط مراحل التكنيك»، وكان الهدف منها تطوير القوة الحركية، والثابتة مع ضبط الإيقاع الموزون لمراحل تكنيك القرص باستخدام إشارات مسموعة عن المسار الحركي للرامي، والتي تؤدي إلى نشوء معلومات مناسبة عن مسار التكنيك لضبط سرعة، وترتبط مراحل الأداء من الناحية الزمنية، والمكانية، كمقاييس للتوجيه الحركي . وتوصلت الدراسة إلى تطور في الحالات التدريبية للمتسابقين، وهم (٨) من أبطال كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية تم تحليل (١٢) كاسيت فيديو لأدائهم للحصول على مراحل حالاتهم التدريبية في ستة الأشهر التي تمت بها التجربة .

ودراسة للباحث شفتر (1996) تناول فيها «تأثير ضبط الإيقاع الحركي للخطوات البينية في إنجاز (٤٠٠ متر) حواجز . تكونت عينة الدراسة من (٤٨ طالباً) من كلية التربية الرياضية بجامعة الفاتح في طرابلس -ليبيا ، قسموا عشوائياً إلى ثلاث مجموعات: مجموعتين

تختبريتين إحداهما تطبق الإيقاع المزدوج للخطوات، والأخرى الفردي. أما المجموعة الضابطة، فقد طبقت البرنامج المعتمد في الكلية. تم تطبيق بعض الاختبارات المقننة في السرعة، والتحمل، والوثب، والرشاقة قبل البرنامج، وبعده . استغرقت التجربة (١٠ أسابيع) . أظهرت النتائج تفوق المجموعتين التجربيتين في الاختبارات المطبقة، وفي إنجاز مسافة (٤٠٠ متر) حواجز على المجموعة الضابطة. كما تفوقت المجموعة التجريبية ذات الإيقاع الحركي المزدوج للخطوات البينية على الفردي في الإنجاز.

ودراسة الباحث يانج (Yang, 1998) بعنوان «تأثير إيقاع الخطوات الأخيرة للاقتراب في الوثب الطويل على مستوى الارتفاع» . هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير زيادة سرعة الخطوات على قيم قوة الدفع على منحني القوة - الزمن لارتفاع الواثب على أساس أن الإيقاع الحركي الموزون للخطوات الأخيرة له التأثير المهم على قيم قوة الدفع. نتائج البحث وجدت أن الإيقاع الموزون للخطوات له أثر على قيم سرعة الاقتراب ، وبخاصة في الخطوتين الأخيرتين لكن بتقصير طولها الذي أثر إيجابيا على قيم قوة الدفع ، وبزمن أقصر ، وتمت الدراسة على (٣٤) متقدما في الوثب الطويل من جمهورية الصين الشعبية

دراسة للباحث هجينز (Higgins, 1998) بعنوان «تأثير استخدام الوسائل السمعية لإيقاع الخطوات على قيم السرعة النهائية والإنجاز» . هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير استخدام الأصوات الخاصة بإيقاع الخطوات البينية لمسافة (٤٠٠) متر حواجز ، وخطوات الاقتراب في الوثب الطويل والزانة . تم استخدام وسائل تمكن المتسابق من سماع خطوات اقترابه كهدف لزيادة السرعة، والتوصير المرئي للحصول على المعلومات المرئية للأداء. أظهرت الدراسة متقدما إيجابيا في قيم السرعة في كافة المسابقات المذكورة عند أفراد عينة البحث، وهم بعض متسابقي ألعاب القوى في إنجلترا.

دراسة للباحث الشيخلي (١٩٩٨) تناولت تأثير ضبط خطوة ما قبل الحاجز على مسار طيران مركز الثقل «استخدم الباحث عارضة جانبية مساعدة فوق الحاجز للعمل على خفض مسار مركز ثقل الجسم في خطوة الحاجز، وطبق برنامجا تعليميا للخطوات البينية وربطها بخطوة الحاجز استمر ثمانية أسابيع، يواقع حصتين في الأسبوع. تكونت عينة البحث من (٢٨) طالباً من طلاب كلية التربية الرياضية جامعة بغداد، عينت إحدى الشعب كمجموعة تجريبية، وحددت الأخرى كمجموعة ضابطة، وقد تم اختيار الشعب بطريقة القرعة. تم اختبار المجموعتين قبل البرنامج، وبعده في السرعة، والتوافق الحركي، والوثب،

والمرونة، وتصوير المجموعتين بعد انتهاء التجربة بآلية تصوير الفيديو، وتحليل الفيلم في الحاسب الآلي بلغة C. أظهرت النتائج أن مسار مركز ثقل المجموعة التجريبية أصبح إنسانياً حيث أثرت الأداة (العارضة) في زيادة ميلان الجذع للأمام في خطوة الحاجز، وتناقض ارتفاع مركز ثقل الجسم الذي قلل من زمن الإنماز.

ودراسة للباحث هارفي ريكوف (Harvey Reikoff, 1998) بعنوان «تأثير تعليم الإيقاع خطوات مسابقة الوثبة الثلاثية على سرعة التعلم عند الأطفال»، وتكونت عينة الدراسة من (٤٥) تلميذاً في أمريكا قسمهم إلى ثلاثة مجموعات، وبالمدة الزمنية نفسها، الأولى تتعلم الحركة الكلية بواسطة المدرس؛ والمجموعة الثانية تتعلم كل وثبة على حدة؛ والمجموعة الثالثة تتعلم الوثبات الثلاث باستخدام الإشارات المرئية لتحديد طول كل وثبة مع الإشارات الصوتية. وأظهرت النتائج سرعة تعلم المجموعة الثالثة نسبياً عن بقية المجموعات، وصعوبة تعلم المجموعة الثانية.

ودراسة محمود (١٩٩٩) بعنوان «تأثير تطوير الإيقاع الحركي وضبط طول الوثبة الثانية على مسافة الإنماز في الوثبة الثلاثية»، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير استخدام الإيقاع الحركي (المكاني، والزمني التوقيتي) للوثبة الثانية على مستوى الأداء والإنماز. تكونت عينة الدراسة من (٢٤) طالبة من قسم التربية الرياضية - كلية التربية - جامعة قطر، تم توزيعهن عشوائياً على مجموعتين إحداهما ضابطة، والأخرى تجريبية (لم يسبق للمجموعتين مزاولة مسابقة الثلاثي في مادة ألعاب القوى). تم تطبيق برنامج تعليمي لمدة (٨) أسابيع على المجموعة التجريبية، التي أظهرت تفوقاً على أفراد المجموعة الضابطة في تطور مستوى الإنماز.

التعليق على الدراسات

أشارت الباحثة إلى هذه الدراسات من حيث العينة، والأدوات، ومتغيرات الدراسة، ومناقشة النتائج، حيث توصلت إلى :

أهمية استخدام الإيقاع الموزون في العمليات التعليمية، سواء باستخدام الأصوات المسموعة (بطريقة العدد، أو الموسيقى)، أو العلامات المرئية (الألوان، أو خطوط)، أو كليهما وفي آن واحد؛ لتأثيرها الإيجابي في تطوير مستوى وسرعة التعليم ، سواء في مسابقات ألعاب القوى، أو الأنشطة الرياضية الأخرى، و مختلف المراحل السنوية، أو مستويات التعليم.

كما توصلت أيضاً إلى أهمية دور الإيقاع الحركي الرئيس في عمليات التقويم والتحليل الحركي من خلال تنظيم وتنسيق التقسيم الديناميكي الزمني لكل مرحلة من مراحل الحركة (أى تنظيم وترتبط المقاطع التي يتكون منها الأداء الحركي)؛ كما عدّتها أحد الخصائص المهمة في تدريس الحركات والتكنيك المستند على أسس علمية.

كما أشارت الدراسات إلى إمكانية حل مشكلات التعلم، وبخاصة للمبتدئين الذين يستخدمون القوة والسرعة المبالغ فيها أحياناً في الحركات الحديثة التعلم.

تشير الباحثة إلى أن الدراسات كانت لها أهمية في بناء فرض وأهداف الدراسة، والأدوات المستخدمة لجمع البيانات.

ولأهمية ما سبق، ولقلة البحوث التي تناولت متغير الإيقاع الحركي في عمليات التعلم الحركي في ألعاب القوى (للطلابات)، ومسابقة الحواجز خاصة، حاولت الباحثة جاهدة الاستفادة قدر الإمكان من الأدوات والوسائل المستخدمة في وحدات البرنامج التعليمي المقترن.

إجراءات الدراسة :

المنهج المستخدم :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي.

عينة الدراسة :

قامت الباحثة بإجراء التجربة على كافة الطالبات المسجلات في مادة ألعاب القوى ٣٠٠٠ (٢٤)، وعدهن (٢٤) طالبة من قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية التربية - جامعة قطر، موزعات على مجموعتين، المجموعة الأولى ليومي السبت والاثنين، والمجموعة (الثانية) ليومي الأحد والثلاثاء (وفق الجدول الدراسي - جامعة قطر).

وبطريقة القرعة تم اختيار المجموعة (الثانية) كمجموعة تجريبية، وتصبح المجموعة (الأولى) كمجموعة ضابطة. وقد كان عدد أفراد كل مجموعة (١٢ طالبة). استبعينا طالبة واحدة من كل مجموعة بسبب الغياب لثلاث حصص دراسية على الأكثر، خلال فترة تطبيق البرنامج التعليمي؛ ليصبح عدد أفراد كل مجموعة (١١) طالبة.

اختيرت العينة لتمثيل مجتمع البحث تمثيلاً صادقاً للأسباب التالية:

- احتواء مقرر ألعاب القوى (٣) لمسابقة (١٠٠ م. حواجز).
- لم يسبق لهم أداء خطوة اجتياز الحاجز.
- لضمان توافق العينة وتنفيذها للبرنامج المقترن، والاختبارات المطلوبة.
- تجانس أفراد العينة في كثير من التوأحي (انظر الجدول رقم ١).

القياس القبلي

تم تكافؤ مجموعتي الدراسة من حيث الطول والوزن إضافة إلى بعض الاختبارات التي قد يكون لها تأثير في القياس القبلي بتاريخ ٢٠٠٣/٣/٢٠ (والموضح في الجدول ١).

الجدول رقم (١) : دلالة الفروق بين المجموعتين في القياس القبلي

الدلالة	القيمة المخرجة عند مستوى ٠,٠٥	القيمة المحسوبة	الاختبار
غير دال	١,٩٦	٠,٨٧	الطول
=	=	٠,٧٧	الوزن
=	=	٠,١٦	م٣٠
=	=	٠,٩١	المتعرج
=	=	٠,٧٥	الوثب العمودي

يوضح الجدول (١) عدم وجود فروق دالة بين المجموعتين باستخدام اختبار مان - وتنبي للعينات غير المترابطة ولأكثر من ٢٠ ، علما بأنه لم يسبق لأحد من أفراد المجموعتين ممارسة سباق الخواجز .

المعاملات العلمية للاختيارات المطقة

استندت الباحثة في الاختبارات التي تم تطبيقها على أفراد المجموعتين على بعض المصادر العلمية التي تمت الإشارة إليها؛ ولتأثيرها في بعض متطلبات مسابقة الحواجز، مثل: أحمد

(١٩٩٧، ١٩٩٩)، وحسين، وشاكر (٢٠٠٠)؛ لذا تعد أداة علمية مقننة يمكن الوثوق بها، واستخدامها في تقويم المستوى عموماً.

كما تم الاستناد في الاختبارات المطبقة إلى بعض الدراسات العلمية في مسابقة (١١٠ م) حواجز (رجال) من بعض أقطار الوطن العربي التي استخدمت اختبارات في السرعة لمسافة (٣٠ م) والجري المتعرج لمسافة (١٥ م) لقياس التوافق الحركي، والوثب العمودي من الثبات لقياس القوة المميزة بالسرعة، وهذه الدراسات هي، شفتر (١٩٩٦)، والشيشلي (١٩٩٨) حيث بلغ الصدق الذاتي للاختبارات الثلاث في الدراستين (٠٠,٩٤ و ٠٠,٩٢ و ٠٠,٩٨)، على التوالي، أما معامل الثبات فقد تراوح (٠,٨٥، ٠,٩٤، ٠,٩٨)، لذا تعد من وجهة نظرنا مؤشراً مهماً لضبط المتغيرات.

وللحقيق من دقة المعاملات العلمية للاختبارات المطبقة على عينة الدراسة، قامت الباحثة بإيجاد معامل الثبات والصدق الذاتي للاختبارات المطبقة خلال التجربة الاستطلاعية، وذلك بتاريخ (٢٠٠٠/٣/١) كتطبيق أول على (١٠) طالبات من غير عينة الدراسة، والمسجلات في ألعاب القوى (١). وتم إعادة الاختبار على الطالبات أنفسهن بعد سبعة أيام من التطبيق الأول، وذلك لمعرفة المعوقات والصعوبات التي قد تظهر بغية تجاوزها عند تطبيق الاختبارات. ولاحتساب المعاملات العلمية للاختبارات المطبقة كما ذكرنا سابقاً تم احتساب الصدق الذاتي للاختبارات المطبقة بطريقة صدق الاتساق الداخلي للاختبارات، والموضح في الجدول رقم (٢) الذي يبين ارتفاع المعاملات العلمية للاختبارات من حيث الثبات والصدق.

**الجدول رقم (٢) : معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني
والصدق الذاتي للاختبارات المختارة (ن=١٠)**

الصدق الذاتي	معامل الارتباط بين التطبيقين	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	الاختبار
		ع	م	ع	م		
٠,٩٧	٠,٩٤	٠,٦٠	٥,٦٩	٠,٥٨	٥,٧٢	ثانية	٣٠
٠,٩٦	٠,٩٥	١,٥٥	١٧,٨٠	٢,١	١٨,٢٠	ثانية	جري متدرج
٠,٩٩	٠,٩٨	٢,٥٥	٢٥	٣,١٠	٢٦	سم	الوثب العمودي

قيمة ر الجدولية (٦٠٢، ٠) عند مستوى ٠٠٥

م ترمز للمتوسط الحسابي
ع ترمز للانحراف المعياري

حدود الدراسة

تقتيد الدراسة بالحدود البشرية، والزمنية، والمكانية الآتية:

- **الحدود البشرية:** شملت الدراسة (٢٢) طالبة من طالبات مقرر ألعاب القوى ٣ رباع ٢٠٠٠ من قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية التربية-جامعة قطر من أصل (٢٤) طالبة.

- **الحدود الزمنية:** نفذت الدراسة ضمن الفترة الممتدة ما بين ٣/٢٢ إلى ٥/٩/٢٠٠٠

- **الحدود المكانية:** نفذت الدراسة في الصالة الرياضية، ولملعب التجربة لألعاب القوى-مبني البنات/جامعة قطر-الدوحة.

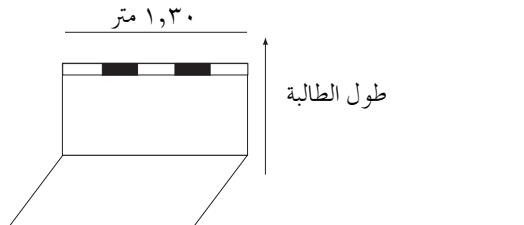
أدوات الدراسة :

استخدمت الأدوات الآتية في تنفيذ الدراسة:

- ساعة توقيت يدوية عدد (٨)

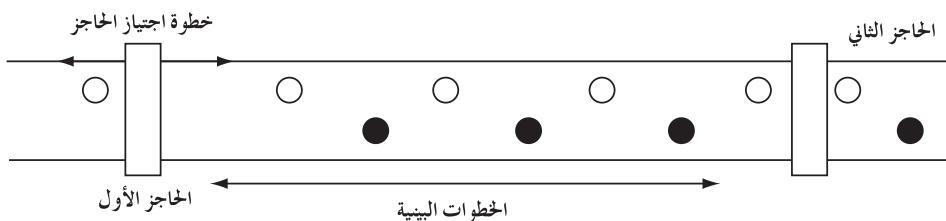
- شريط قياس متري
 - بساط نايلون شفاف لاصق ثبت تحت الحاجز على أرض الملعب التجاري بسمك (٥,٥ سم) بطول (٩٦ م) وعرض (١٢٢ م) عدد (٦ قطع).
 - قطع فسفورية لاصقة كعلامات دالة لطول كل خطوة من الخطوات البيانية ثبتت وفق الثاني والثالث تحت بساط النايلون الشفاف (٦ قطعة).
 - حواجز بارتفاع (٤,٨٠ م) وفق القانون الدولي للألعاب القوى للهواة.
 - حواجز مختلفة الارتفاعات للتدرير.
 - عارضة من البلاستيك الخفيف الوزن الشكل (١) ثبتت من طرف واحد فوق الحاجز من الجانب، عدد (٣).
 - كرات، عصي، حبال، أقماع.
 - ميزان طبي لقياس الوزن، ورستاميتر لقياس الطول.
- الإجراءات الميدانية :**
- قبل البدء في تنفيذ وحدات البرنامج التعليمي المقترن؛ لضبط الخطوات البيانية بإيقاع موزون، تم تعليم تكتيكي أداء خطوة اجتياز الحاجز للمجموعتين التجريبية، والضابطة وفق البرنامج المقرر من قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة قطر. وبعد التأكد من إمكانية أداء تكتيكي خطوة اجتياز الحاجز من قبل المجموعتين، تم البدء في تنفيذ وحدات البرنامج المقترن بتاريخ (٢٢/٣/٢٠٠٠) على أفراد المجموعة التجريبية حيث استخدمت الباحثة الآتية:

- عارضة من البلاستيك الخفيف الوزن جانبية طولها (١,٣٠ م) يمكن تغيير ارتفاعها طبقاً لطول الطالبة من الوقوف، والمثبتة من طرف واحد فوق ثلاثة حواجز تجريبية (تم تصنيعها في ورشة الجامعة بإشراف الباحثة)، استخدمت لتعديل وتطوير وضع الجذع فوق الحاجز، وتقريب مسار مركز ثقل الطالبة من الحاجز الذي يقلل من زمن اجتياز الحاجز المؤثر في زمن الإن奸از (Hay, 1993)، ومستندة على توصية دراسة سابقة قام بها الشيخلي (١٩٩٨) في أهمية استخدام العارضة الجانبية؛ لتقويم وضع الجذع فوق الحاجز.



الشكل (١) : مخطط للعارض الجانبية فوق الحاجز التجاري

- تم تثبيت بعض العلامات الفسفورية اللاصقة الدالة والمعبرة عن طول كل خطوة من الخطوات البينية؛ وخطوة الحاجز، وبعده عن مجال الملعب التجاريي (الشكل ٢)، وضعت العلامات بين الحاجزين الأول والثاني، وبين الحاجزين الثاني والثالث فقط خلال تنفيذ وحدات البرنامج التعليمي المقترن (استخدمنا ألوان معايرة لكل قدم، فالقدم اليمنى أشير لها باللون الفاتح، بينما القدم اليسرى أشير لها باللون الغامق).



الشكل (٢) : يوضح العلامات الفسفورية المحددة (لوضع القدم اليمنى (○)، واليسرى (●)، والدالة على طول الخطوات البينية، وخطوة اجتياز الحاجز.

إن استخدامنا للعلامات الفسفورية هي محاولة م坦حة للباحثة، لضبط المساحات المكانية لطول كل خطوة من الخطوات البينية، التي تمكّن كل طالبة من تعديل، ثم تطوير طول خطواتها البينية، وبالتالي تضبط مسارها الديناميكي، وربطه مع متطلبات خطوة اجتياز الحاجز. تم تكرار الأداء لضبط الخطوات البينية تقريرًا، ما بين (١٠-١٢ مرة) كل حصة. أما بخصوص المسافات التي تم تحديدها بالعلامات الفسفورية المعبرة عن طول كل خطوة من الخطوات البينية، فقد تم الاستناد إلى بعض المصادر العلمية التي أشارت إلى عدد، وإلى طول الخطوات البينية (Schmolinsky, 1999 ; Geryy, 1983)؛ حسين ومحمود، (٢٠٠٠) والمدونة قياساتها أدناه:

٪١٧	(١٥٠-١٢٠ سم)	-خطوة ما قبل الحاجز
٪١٢	(١٧٥-١٦٠ سم)	-خطوة (١)
٪٢٤	(٢٠٥-١٩٥ سم)	-خطوة (٢)
٪٢٣	(١٩٥-١٨٥ سم)	-خطوة (٣)
٪١٥	(١٣٥-٩٠ سم)	-خطوة ما بعد الحاجز

- لقياس طول خطوات الطالبات البينية، ومقارنة بالمسافات المطلوبة خلال وحدات، وحصص البرنامج المقترن، تم تثبيت قطع من مادة النايلون الشفاف اللاصق فوق العلامات الفسفورية على أرض الملعب التجاري ثبتت بين الحاجزين الأول والثاني والثالث، بعرض ٩ م وطول ١٢٢ م وسمك ٥ سم).

وترى الباحثة إن ملاحظة كل طالبة لطول كل خطوة من الخطوات البينية، ومقارنتها مع العلامات الفسفورية المثبتة ذات المسافات المطلوب الوصول إليها، بعد الأداء مباشرة خلال وحدات البرنامج المقترن، يساهم في تحقيق الاستجابة والحصول على الإحساس العضلي الديناميكي والزمني للخطوات، وبخاصة عند تكرار الحركة لأكثر من مرة، مما يساهم في تطوير الضبط الحركي المطلوب من جهة، ويبعد حالة التردد والخوف من ربط الخطوات البينية بخطوة الحاجز المؤثرة في مستوى الأداء من جهة أخرى.

كما استخدمت الباحثة أثناء أداء الطالبات للخطوات البينية إيقاعات مسموعة بطريقة العد، تتناسب وطول الخطوات البينية (١٠٠..٣٠..٢٠٠)، وطريقة التصفيق باليدين أيضاً؛ لاستيعاب الوزن الحركي للخطوات، وبهذا الخصوص يشير مانيل (المشار إليه في نصيف، ١٩٨٦، وعبدالمقصود، ١٩٨١) إلى أهمية تدريب المبتدئين، وتوجيههم إلى استيعاب وزن الحركة عن طريق السمع خلال مراحل التعلم الحركي المختلفة؛ لرفع قابلية العضلات والأعصاب على مقاومة التعب، ورفع مستوى الأداء، وبخاصة عند أداء الحركات ذات الوزن المسموع، كخطوات سباق الحواجز في لحظة ملامسة القدم للأرض، كما يشير كريستوف نيكوف (المشار إليه في نصيف ١٩٨٦) بأنه عندما استوعب وزن حركة ما تمكن من عكسها سمعياً بواسطة الصوت، وبالتالي يساعد على تعلم وتعليم الحركة، وعندما تتمكن من تلحين وزن حركة تتمكن من حل مشكلة تدريس وزن الحركة (ص، ٦١).

البرنامج التعليمي

٢٩

٢٠٠١ ٤٣٩٦ ٢٢٢٢

بدأ تنفيذ البرنامج على طالبات مقرر ألعاب القوى (٣) المسجلات لمدة ألعاب قوى في الفصل الدراسي (ربيع، ٢٠٠٠)، لمدة من (٣/٢٢) وانتهى في (٥/٩/٢٠٠٠). تم توزيع البرنامج المقترن على (٨) وحدات لأفراد المجموعة التجريبية، تحتوي كل وحدة على حصتين في الأسبوع الواحد، يتم تنفيذ البرنامج في فترة زمنية تقدر بـ (٣٠) دقيقة في كل حصة؛ لأداء الخطوات البينية وربطها، وخطوة اجتياز الحاجز وفق المسافات المحددة بالعلامات الفسفورية على أرض الملعب التجاري (انظر ملحق ١). أما الزمن المتبقى، فقد خصص لتنفيذ متطلبات مقررات ألعاب القوى ٣ الأخرى. أما المجموعة الضابطة، فمحاضراتها في أيام مغایرة عن المجموعة التجريبية. فقد استمرت في ضبط أداء تكنيك خطوة اجتياز الحاجز وربطها، مع الخطوة ما قبل الحاجز وبعده. لم تستخدم الباحثة مع المجموعة الضابطة أياً من العلامات الدالة على ضبط طول الخطوات البينية، كما لم تستخدم العارضة الجانبية المثبتة فوق الحاجز؛ وإنما فقط محتويات المقرر في ألعاب القوى ٣ / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة-بجامعة قطر.

القياس البَعْدِي

تم إجراء القياس البَعْدِي للمجموعتين بعد انتهاء وحدات البرنامج المقترن في يوم الأربعاء الموافق ١٠/٥/٢٠٠٠ حيث تم اختبار أفراد المجموعتين بنفس ظروف القياس القبلي في الجري لمسافة (٣٠) م، والجري المتعرج لمسافة (١٥) م، والوثب العمودي من الثابت، (إضافة إلى متغيرات الدراسة، والموضحة نتائجها بالجدول رقم ٣).

الجدول رقم (٣) : نتائج القياس البعدي مع دلالة الفروق بين المجموعتين

المجموعات													الاختبارات	المجموعة
التجريبية													٣٠	التجريبية
١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	الاختبارات			
٥,٢	٥,٢	٥,٥	٥,٤	٦,١	٥,٨	٦	٥,٩	٥,٢	٦	٥,٦	٣٠			
٢	٢	٦	٤	١٩	١٠,٥	١٦,٥	١٣	٢	١٦,٥	٨	الرتب			
١٨,٢	١٨	١٨	١٨,٣	١٨,٥	١٨,٦	١٩	١٨,٦	١٩	١٨	١٨,٧	مترج			
٤	٢	٢	٥	٦,٥	٩,٥	١٩	٩,٥	١٩	٢	١٢,٥	الرتب			
٢١	٢٩	٢٢	٢٤	٢٨	٢٥	٢٥	٢٩	٢٥	٢٦	٢٧	وُثُب			
١٩,٥	١,٥	١٦,٥	١٢	٣	٩	٩	١,٥	٩	٦,٥	٤,٥	الرتب			
٥,٥	٥,٧	٦,٢	٦,٦	٥,٥	٥,٩	٦	٦,٤	٥,٨	٦	٥,٩	٣٠	الضابطة		
٦	٩	٢٠	٢٢	٦	١٣	١٦,٥	٢١	١٠,٥	١٦,٥	١٣	الرتب			
١٨,٦	١٩	١٨,٦	١٨,٥	١٩	١٨,٧	١٩	١٩	١٨,٩	١٩	١٨,٨	مترج			
٩,٥	١٩	٩,٥	٦,٥	١٩	١٢,٥	١٩	١٩	١٥	١٩	١٤	الرتب			
٢٤	٢٠	١٩	٢١	٢٢	٢٤	٢٣	٢٧	٢٦	٢٢	٢٢	وُثُب			
١٢	٢١	٢٢	١٩,٥	١٦,٥	١٢	١٤	٤,٥	٦,٥	١٦,٥	١٦,٥	الرتب			

للحصول على دلالة الفروق إحصائياً بين المجموعتين، استخدمنا اختبار مان-وتني test Man-Whitney للعينات التي تزيد على (٣٠)، وغير متراقبة (رضوان، ١٩٨٩)، والموضحة في الجدول رقم (٤).

الجدول رقم (٤) : الفروق بين المجموعتين في القياس البعدي بطريقة مان-وتني.

الدلالة	القيمة الحرجة عند مستوى ٠,٠٥	القيمة المحسوبة للرتب ذ	الاختبار
غير دال	١,٩٦-	١,٧٧-	٣٠
DAL	=	٢,٣٣-	المترج
DAL	=	٢٦,٢-	الوُثُب

يتضح من الجدول رقم (٤) في اختبار السرعة لمسافة (٣٠ م) أن قيمة (ذ) المحسوبة من اختبار مان - وتنبئ بدلالة (ى) عند مستوى (.٥٠٠٥) لم يظهر أية دلالة إحصائية بين المجموعتين، أي أن مستوى إنجاز السرعة للمجموعتين ظهر متساوياً، على الرغم من تقدم مستوى الزمن عند أفراد المجموعة التجريبية، عن المجموعة الضابطة، والموضع في الجدول رقم (٣)، وهذا مؤشر لمدى توافق الاستجابات العضلية والعصبية الالزامية للإيقاع الموزون، والمدى الحركي الخاص. بينما في اختبار الجري المتعرج لمسافة ١٥ م ظهرت النتائج دالة إحصائياً، لكون قيمة (ذ) المحسوبة بدلالة (ى) أكبر من القيمة الحرجة وبالغة (١.٩٦)، عند مستوى (.٥٠٠٥)، وكذلك في اختبار الوثب العمودي. مما يدل على تأثير البرنامج المقترن في تطوير السرعة، والقدرة المميزة بالسرعة، والتوازن الحركي، والرشاقة التي تعد جوهر التعليم وأساس النجاح في تحقيق المسار الحركي المقنن والموجه للهدف المبين (حسن، وأخرون، ١٩٨٣؛ مانيل المشار إليه في نصيف، ١٩٨٦؛ أحمد، ١٩٩٩).

متغيرات الدراسة :

للتأكد من مدى تحقيق البرنامج التعليمي لأهداف وفرضيات الدراسة، قمنا باختبار أفراد المجموعتين بالمتغيرات التالية:

١. زمن الإنجاز لسباق الحواجز، ولمسافة (٦٠ م) باستخدام (٦ حواجز)، وفقاً لمسافة المتابحة في الملعب التجاري، من خط البداية إلى النهاية في (٦٠ م).

الزمن المستغرق من خط البداية إلى الحاجز المحدد (ثانية) (من الحاجز السادس) على النحو التالي:

- الزمن المستغرق إلى الحاجز الأول: يتم تشغيل الساعة الأولى لحظة الانطلاق من خط البداية؛ لتوقف الساعة بعد أداء خطوة اجتياز الحاجز الأول، وهبوط القدم العائد إلى الأرض خلف الحاجز.

- الزمن المستغرق إلى الحاجز الثاني: تبدأ ساعة التوقيت بالعمل من لحظة الانطلاق من خط البداية، وتتوقف بعد أداء خطوة اجتياز الحاجز الثاني، وهبوط القدم خلف الحاجز، وهكذا لبقية الحواجز.

ملاحظة: قامت بعض طالبات التخصص في ألعاب القوى بقياس وتسجيل مقدار

الزمن المستغرق، وبإشرافنا حيث تم تدريسيهن على ضبط الوقت خلال وحدات البرنامج المقترن؛ وذلك للوقوف على مدى تقارب وتباعد زمن الخطوات البينية.

٢. أما بخصوص زمن الخطوات البينية (ثانية)، فقد تم الحصول عليه على النحو التالي:

الزمن المستغرق للخطوات البينية (بين الحاجزين الأول والثاني)=الزمن المستغرق من خط البداية إلى نهاية الحاجز الثاني - الزمن المستغرق من خط البداية إلى نهاية الحاجز الأول.

الزمن المستغرق للخطوات البينية (بين الحاجزين الثاني والأول)=الزمن المستغرق من خط البداية إلى نهاية الحاجز الثالث - الزمن المستغرق من خط البداية إلى نهاية الحاجز الثاني.

وهكذا بقية الخطوات البينية الأخرى.

- كما قامت الباحثة باحتساب معدل السرعة الانتقالية إلى الحواجز الستة، إضافة إلى سرعة الإنجاز (متر/ث) من حاصل قسمة:

المسافة من خط البداية إلى الحاجز الأول / الزمن المستغرق إلى الحاجز الثاني.

المسافة من خط البداية إلى الحاجز الثاني / الزمن المستغرق إلى الحاجز الثاني.

وهكذا بقية الحواجز الأخرى.

أما المسافات المحتسبة لسباق الحواجز فقد استخدمنا المسافات القانونية المثبتة من خط البداية إلى الحاجز الأول البالغة (١٣ متر)، أما بقية المسافات فقد كانت على النحو التالي:

- ١- من خط البداية إلى الحاجز الثاني (٢١ مترًا).
- ٢- من خط البداية إلى الحاجز الثالث (٢٩ مترًا).
- ٣- من خط البداية إلى الحاجز الرابع (٣٧ مترًا).
- ٤- من خط البداية إلى الحاجز الخامس (٤٥ مترًا).
- ٥- من خط البداية إلى الحاجز السادس (٥٣ مترًا).
- ٦- من خط البداية حتى النهاية (٦٠ مترًا)، وهي المسافة المتاحة في الملعب التجريبي.

الجدول (٥) : يوضح الزمن المستغرق من خط البداية إلى الحواجز المئوية للمجموعتين

المجموعة الصناعية												المجموعة التربوية											
رتب	رتب	رتب	رتب	رتب	رتب	رتب	رتب	رتب	رتب	رتب	رتب	رتب	رتب	رتب	رتب	رتب	رتب	رتب	رتب	رتب	رتب	رتب	رتب
١٨	٢٤	٢١	١٥	١٨	١١,٥	١٥	١٩	١٣	٩	١,٥	٩	٦	٩,٥	٥,٥	٦	٢٢	٥,٥	١٨	٤,٥	١٥	٧,٥	١٣	١
٢٠,٥	٢٥	٢٢	١٩	٢٠	١٦	١٦	١٦	١٥	١٠	٢,٠	١٠	٧	٣,٥	٢,٠	٣	٢	٧	١٧	٢,٠	١٥	٥,٥	١٣	١
٢١,٥	٢٥	٢٣	٢٠	١٧	١١,٥	١٧	١٤	١٤	١٠	٢,٠	١٠	٧	١,٥	١,٥	١	١٨	١,٥	١٦	١,٥	١٢	٢,٥	٣,٥	١
٢٢	٢٤	٢٠	١٥	١٨	١١,٥	١٥	١٢	١٦	٩	١,٥	٦	١,٥	٩	٩,٥	٣,٦	٦	٩,٥	١٩	٨,٥	١٦	٧,٥	١٣	١
٢٣	٢٣	١٦	١٣	١٠	١٣	١٠	٧	٨	٢	٥	١,٥	٢	٥	٢,٣	١,٥	٢	١	١٩	١,٩	١٦	٢,٥	١٣	٧
٢٤	٢١	٢	١٥	١٥	١٥	١٢	١	٩	١,٥	٧	٤,٥	٥,٥	٥,٥	٣,٦	٣,٦	٢	٢	١٦	١٣	١	١٤	١٢	١
٢٤,٥	٢٢	٢٠	١٧	١٧	١١,٥	١٥	١٤	١٤	١٠	٢,٠	١٠	٦	٣,٥	٣,٥	٦	١٥	٣,٥	١٧	٢,٥	١٣	١	١٣	١
٢٥	٢٣	٢١	١٩	١٩	١٣,٥	١٥	١٩	١٣	١٠	٢,٠	١٠	٧	٣,٥	٢,٠	٧	٢	٢	١٧	٢,٥	١٦	٢,٥	١٣	١
٢٦	٢٢	٢٢	١٩	١٩	١٣,٥	١٥	١٦	١٦	١٥	٩	٢,٠	٩	٩,٥	٧	٩,٥	٦	٢	١٧	٢,٥	١٦	٢,٥	١٣	١
٢٦,٥	٢٢	٢٢	١٩	١٩	١٣,٥	١٥	١٦	١٦	١٥	٩	٢,٠	٩	٩,٥	٧	٩,٥	٦	٢	١٧	٢,٥	١٦	٢,٥	١٣	١

عرض النتائج، ومناقشتها

زمن الإنجاز والزمن المستغرق للحواجز الستة :

يوضح الجدول رقم (٥) زمن إنجاز المجموعتين في القياس البُعدي، والزمن المستغرق إلى
الحوافز الستة لأفراد المجموعتين من خط البداية.

وللوقوف على دلالة الفروق بين المجموعتين في القياس البُعدي، استخدمت الباحثة اختبار مان - وتنبي لعينات غير متراقبة باستخراج (ذ) بدلاً (ى)، والمواضحة بالجدول (٦).

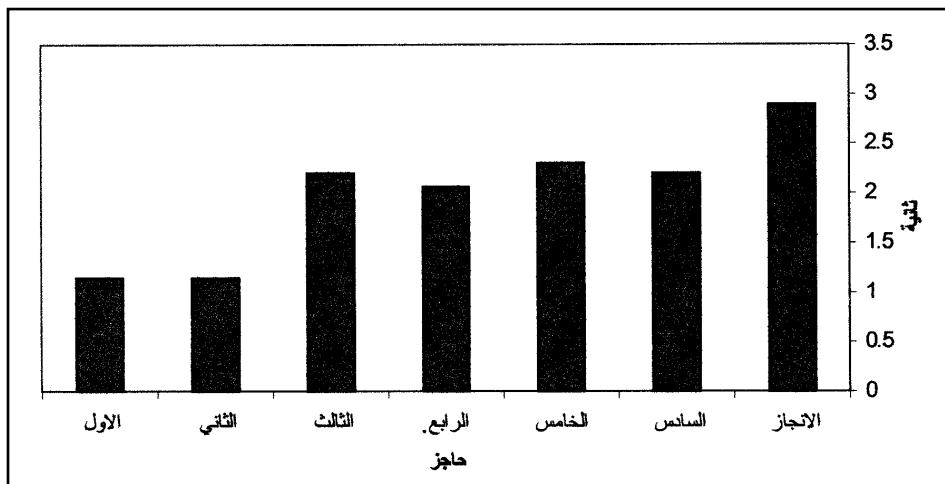
^٦ الجدول رقم (٦) : دلالة الفروق للزمن المستغرق، وזמן الانجاز بين المجموعتين

الإنجاز	السادس	الخامس	الرابع	الثالث	الثاني	الأول	المواجر
٢,٨٩-	٢,٢٠-	٢,٣٠-	٢,٠٦-	٢,٢٠-	١,١٤-	١,١٤-	قيمة (ذ)
١,٩٦-	١,٩٦-	١,٩٦-	١,٩٦-	١,٩٦-	١,٩٦-	١,٩٦-	القيمة المرجحة عند مستوى ٥٠.
دال	دال	دال	دال	دال	غير دال	غير دال	النتيجة

ويوضح الجدول رقم (٦) نتائج الزمن المستغرق إلى الحواجز الستة، من خط البداية، وزمن الإنهاز للمجموعتين، حيث تبين من خلال مقارنة القيمة المحتسبة مع القيمة الحرجة عند مستوى (٥٠،٥٠)، أن القيمة المحتسبة غير دالة إحصائياً بالنسبة إلى الزمن المستغرق إلى الحاجز الأول، و الثاني، بينما القيم المحتسبة للحاجز الثالث، والرابع، والخامس، والسادس، ظهرت دالة إحصائياً، مما يدلل على تطور في الزمن المستغرق من خط البداية إلى الحواجز الستة؛ ولصالح المجموعة التجريبية الذي أثر إيجابياً في زمن الإنهاز، حيث كانت القيمة المحتسبة (ذ) بدلالة (ى) أكبر من القيمة الحرجة. كما يوضحه الشكل البياني (٣) الذي يظهر جلياً الزمن المستغرق لكل، والإنهاز، والناتج من ضبط الإيقاع الحركي الزمني الخاص، والمميز لأداء خطوات الحاجز التي أشار إليها كارل هاينز، وكير شتروتر (المشار إليهما في حسين وصريي، ١٩٩٠) بأن الخطوط البيانية في مسابقة الحواجز يجب أن تتسم بالإيقاع الموزون، والترابط الحركي بين المساحات، أو المقاطع الرزمية لأجزاء الحركة؛

لتأثيرها في مستوى الإنجاز. ويدرك بوشر (Bucher) المشار إليه في عبدالقصود، ١٩٨٦ بأن الإيقاع الحركي يتضمن التنظيم الزمني الخاص، والمميز لأداء حركي معين، ويعدُّ الإيقاع الحركي بأنه التنظيم الزمني للمقاطع الحركية المختلفة التي ترتبط بعضها في نطاق الأداء الحركي، والتي يمكن استخدامها من الناحية العملية أثناء التدريس والتدريب.

الجدول رقم (٧) : توزيع الخطوات البيانية مع تسلسل المقرب لأفراد المجموعتين



الشكل رقم (٣) : الزمن المستغرق في كل من الحواجز الستة

زمن الخطوات البينية :

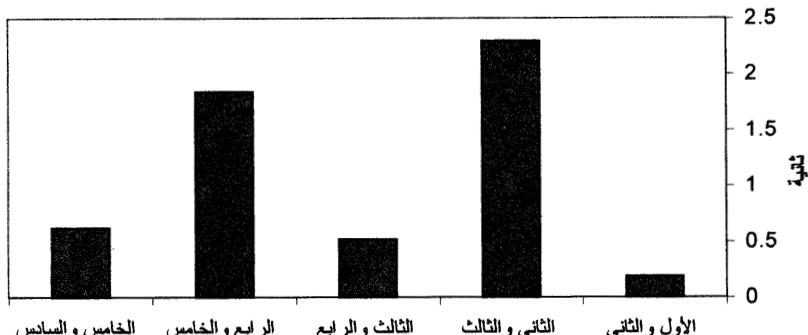
يوضح الجدول رقم (٧) زمن الخطوات بين الحاجزين الأول والثاني، وبين الحاجزين الثاني والثالث، وبين الثالث والرابع، وبين الرابع والخامس، وبين الخامس والسادس، والتي تم الحصول عليها من خلال حاصل طرح:

بين الحاجزين الأول والثاني = الزمن المستغرق إلى الحاجز الثاني - الزمن المستغرق إلى الحاجز الأول.

بين الحاجزين الثاني والثالث = الزمن المستغرق إلى الحاجز الثالث - الزمن المستغرق إلى الحاجز الثاني.

وهكذا بقية زمن الخطوات البينية الأخرى.

للوقوف على دلالة الفروق بين المجموعتين في زمن الخطوات البينية، تم استخدام اختبار مان - وتنبي غير المترابطة لعينة تزيد على (٢٠) والموضح في الجدول (٨).



الشكل رقم (٤) : زمن الخطوات البينية للحواجز

الجدول رقم (٨) : دلالة الفروق بين المجموعتين لزمن الخطوات البينية

النتيجة	قيمة (ذ) المختسبة	قيمة (ذ) المختسبة	زمن الخطوات بين الحاجزين (ثانية)
غير دال	١,٩٦	٠,١٩	الأول والثاني
دال	=	٢,٣٠	الثاني والثالث
غير دال	=	٠,٥٢	الثالث والرابع
غير دال	=	١,٨٤	الرابع والخامس
غير دال	=	٠,٦٢	الخامس والسادس

يتضح لنا من خلال الجدول (٨) أن زمن الخطوات البينية بين الحواجز عند أفراد المجموعة التدربيّة ظهر دال إحصائياً؛ لأنّ القيمة المختسبة أقل من القيمة الحرجة بمستوى (٠٠,٥)، مما يدل على أن هنالك تشابهاً في زمن أداء الخطوات البينية عند المجموعتين، كما يوضّحها جلياً الشكل البياني رقم (٤)، عدا زمن الخطوات بين الحاجزين الثاني والثالث، حيث بلغت القيمة المختسبة أكبر من القيمة الحرجة، والتي تعزوها الباحثة إلى تأثير استخدام العلامات الفسفورية في البرنامج التعليمي ما بين الحاجزين الثاني والثالث، في تقدم المجموعة التجارب على الضابطة، واقتراضي القيمة المختسبة، وزمن الخطوات بين الحاجزين الرابع والخامس، من القيمة الحرجة، أي أثر ضبط زمن الخطوات البينية للحواجز السابقة في تنظيم زمن الخطوات بين الرابع والخامس، لأفراد المجموعة التجارب، مما يحقق أهداف الدراسة.

الجداول (٩) **تجهيزات** **الجهاز** **المستهلك** **لأفراد** **المجموعتين**

تأثير ضبط الإيقاع الحركي للخطوات البيانية

د. ایمان شاکر محمود

معدل السرعة

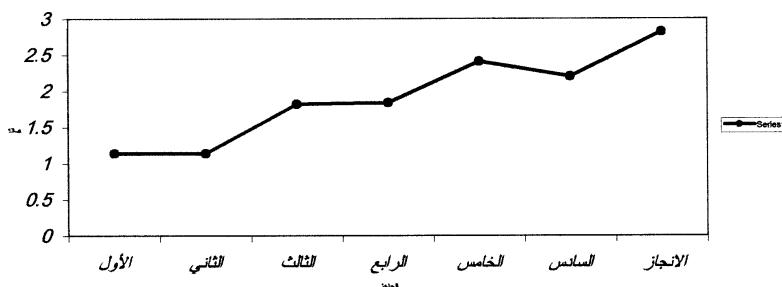
تم احتساب معدل السرعة لأفراد المجموعتين إلى كل حاجز من الحواجز الست، ولمسافة (٦٠ م) (الإنجاز)، والتي تم الحصول عليها من حاصل قسمة المسافة المحددة (للحاجز الأول) على الزمن المستغرق إلى الحاجز (الأول مثلاً)، والموضحة نتائجه في الجدول (٩) لأفراد المجموعتين.

للوقوف على دلالة الفروق بين أفراد المجموعتين في معدل السرعة المستخدمة إلى كل حاجز من الحواجز الستة، وفي الإنماز، استخدمت الباحثة اختبار مان - وتنبئ للعينات غير المترابطة، ولعينة تزيد على (٢٠)، والموضحة في الجدول (١٠).

الجدول رقم (١٠) : دلالة الفروق بين المجموعتين في معدل السرعة بحسب طريقة مان - وتنبئ

النتيجة	القيمة الحرجة تحت مستوى (٠,٠٥)	قيمة (ذ) المختسبة تحت مستوى (٠,٠٥)	الحاجز
غير دال	١,٩٦	١,١٤	الأول (١٣) م/ث
غير دال	=	١,١٤	الثاني (٢١) م/ث
غير دال	=	١,٨٢	الثالث (٢٩) م/ث
غير دال	=	١,٨٤	الرابع (٣٧) م/ث
دال	=	٢,٤١	الخامس (٤٥) م/ث
دال	=	٢,٢	السادس (٥٣) م/ث
دال	=	٢,٨٢	الإنجاز لمسافة (٦٠) م/ث

يوضح الجدول (١٠) القيم المختسبة لمعدل السرعة ، حيث ظهرت القيمة المختسبة إلى الحاجز الأول، والثاني، والثالث، والرابع أقل من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) ، أي أن معدل سرعة المجموعتين متشابهة إلى الحاجز الرابع ، بينما نجد أن القيمة المختسبة لمعدل السرعة في تزايد مع تقدم عدد الحواجز ، حيث ظهرت في الحاجزين الخامس، والسادس أكبر من القيمة الجدولية، مما يدلل على وجود فروق دالة إحصائية في الحاجزين الخامس، والسادس، وأن أفراد المجموعة التجريبية تفوقت سرعتهم نتيجة لضبط الخطوات البينية، وربطها مع خطوة الحاجز عن المجموعة الضابطة الذي أثر في معدل



الشكل (٥) : معدل السرعة إلى الحواجز الستة

السرعة عند (٦٠ م)، أي الإنماز، وأظهر الجدول فروقاً دالة إحصائية، ولصالح المجموعة التجريبية، مقارنة بالقيمة المجدولة، كما نجد أن معدل السرعة الأقصى ظهر عند (٦٠ م) عند أفراد المجموعة التجريبية، والتي ظهرت جلية في الشكل رقم (٣).

ويوضح الشكل البياني رقم (٥) أن هناك ثباتاً في معدل سرعة الخطوات في الحاجزين الأول والثاني، ثم تزايد السرعة تدريجياً إبتداء من الحاجز الثالث إلى نهاية المسافة المحددة، مما يدلل على أن هناك ترابطًا بين مراحل الأداء، وبأيقاعات متتابعة عند أفراد المجموعة التجريبية، ونجاح البرنامج التعليمي المقترن في تطوير ضبط طول كل خطوة من الخطوات البينية وزمنها، مما يحقق أهداف الدراسة وفرضها. هذه النتيجة أشار إليها بولمان (المشار إليه في عبدالمقصود، ١٩٨٦) حيث ذكر أنه بإمكانية التعرف على خصائص الإيقاع الحركي موضوعياً عن طريق خصائص المسارات المكانية - الزمانية (تنظيم وتدرج قيم سرعة الحركة)، أو عن طريق التنظيم الزماني للأداء الحركي، أو ما يطلق عليه تكينيك الحركة الذي من الممكن أن يساهم، وبشكل أساسي في تدريس وتعليم إيقاع الحركة بصرياً وسمعيًا؛ لذا يطلق على الإيقاع في مجال التربية البدنية «أحد الصفات المهمة المستخدمة في تدريس الحركات، والتكنيك المستند على أساس علمي»؛ لذلك يشير كارل هاينز، وكير شتروتر (المشار إليهما في حسين، وصبري، ١٩٩٠) إلى أهمية تعليم الإيقاع الموزون للخطوات البينية وربطه بخطوة اجتياز الحاجز لتأثيرها، ودورها المهم في قيم السرعة المكتسبة، ويؤكد أحمد (١٩٩٧) أهمية التدريب المتواصل للمساحات المكانية والزمانية للخطوات البينية، والعمل على ضبط حركة الرجلين مع الذراعين في خطوة اجتياز الحاجز، كما يؤكد الجبالي (١٩٨٩) أهمية ضبط ترابط مراحل مسابقة الحواجز؛ لتأثيرها في الإنماز الرقمي.

ما تقدم تجد الباحثة أن استخدامنا للعلامات الدالة، والضابطة لطول كل خطوة من الخطوات البينية؛ وبالوسائل المستخدمة في البرنامج التعليمي، قد ساهم في تحقيق الإحساس динамичи и الزمني بمدى حركة الخطوات البينية، وبخاصة عند ربطها بخطوة اجتياز الحاجز، والتي تعد من الصعوبة، وأحد أهم المشكلات عند تعليم المبتدئين لمسافة الحاجز، سواء في المجال المدرسي، أو في مجال التدريب، وهذا يعزز ما تؤكده المصادر من أهمية البدء بعملية التعليم من سن مبكرة باستخدام الأجهزة، والأدوات البديلة المساعدة، كالكرات الطبية، والحواجز المنخفضة المقلوبة، مثلاً أخذ الإيقاع الحركي الأولى عند البدء في تعليم الحاجز، مع تعليم الخطوات التوقيتية بين الحاجز. مسافات مناسبة، حتى يتمكن المتعلم من إنجازها بالعدد الصحيح؛ لتزداد تلك المسافات حتى تأخذ المسافات القانونية جنباً إلى جنب، مع تنمية العناصر البدنية الخاصة، كالسرعة، والقدرة المميزة بالسرعة، والرشاقة .. لتفادي الإصابات مع تطوير مستوى أداء التكثيك، وسرعة التعلم، أحمد (١٩٩٧).

الاستنتاجات والتوصيات

استناداً إلى ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج تستنتج الباحثة ما يأتي:

- تطور إنجاز أفراد المجموعة التجريبية؛ نتيجة لضبط ز من الخطوات البينية.
- إن استخدام العلامات المرئية للمساحات المكانية لكل خطوة من الخطوات البينية، مع الإيقاع المسموع بطريقة العد، والتصفيق باليدين (استخدام حاستي البصر، والسمع في آن واحد) له من التأثير في تحسين مستوى أداء أفراد المجموعة التجريبية.
- ساهم تكرار أداء الخطوات، وترابطها مع متطلبات خطوة اجتياز الحاجز في تطوير الزمن المستغرق، ومعدل السرعة الخاصة بالإنجاز .
- تطور الزمن المستغرق، وبأنسيابية إلى نهاية الحاجز السادس، والذي ساهم في تزايد معدل السرعة إلى كل حاجز من الحاجز الستة، وفي زمن، وسرعة الإنجاز.
- أثر تكرار أداء الخطوات البينية في البرنامج التعليمي، على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الوصول إلى المساحات المكانية، والمحددة للخطوات، وبزمن أقل، والdal على ضبط تكتيك الخطوات، وترابطها مع خطوة اجتياز الحاجز .

التوصيات :

- تدعو النتائج التي تمخضت عن الدراسة إلى التوصية بما هو آت:
- ١ - الاهتمام بضبط، وترابط إيقاع الخطوات عند تعليم مراحل مسابقة الحاجز.
 - ٢ - التأكيد على ربط سرعة خطوة اجتياز الحاجز بسرعة ما قبله و بعده.
 - ٣ - إجراء بحوث ودراسات مشابهة لتعليم، وتدريب مسابقة الحاجز للناشئين؛ لفترات تتراوح ما بين (٦ أشهر) إلى سنة كاملة بأحمال تدريلية مختلفة، وب خاصة في مجال الموهوبين.
 - ٤ - إجراء بحوث مشابهة لتقويم الخطوات البينية للمتقدمين.مسابقة (١٠١م) حاجز (رجال) باستخدام التصوير السيتمائي، والتحليل الحركي ؛ للوقوف على دقائق الأخطاء التي تحول دون تقدم مستويات البطولة التي يصعب تحديدها بالعين المجردة في الحركات السريعة.

المراجع

- أحمد، بسطوسي. (١٩٩٦). أسس ونظريات الحركة. الطبعة الأولى. القاهرة: دار الفكر العربي
- _____. (١٩٩٧). سباقات الميدان والمضمار، القاهرة: دار الفكر العربي
- _____. (١٩٩٩). أسس ونظريات التدريب الرياضي. القاهرة : دار الفكر العربي
- الجبالي، عويس. (١٩٨٩). العاب القوى بين النظرية والتطبيق. القاهرة: جامعة حلوان.
- حسن، سليمان على وآخرون. (١٩٨٣). التحليل العلمي لمسابقات الميدان والمضمار. القاهرة : دار المعارف.
- حسين، قاسم حسن وصبرى، وأثير. (١٩٩٠). قواعد العاب الساحة والميدان. بغداد : دار الحكمة.
- حسين، قاسم حسن و محمود، إيمان شاكر . (٢٠٠٠). الأسس الميكانيكية والتحليلية والفنية في فعاليات الميدان والمضمار . عمان: دار الفكر.
- رضوان، محمد نصر الدين. (١٩٨٩). الإحصاء الlaparometri في بحوث التربية الرياضية. (الطبعة الأولى). القاهرة : دار الفكر العربي.
- شفتر، محمد أحمد . (١٩٩٦). تأثير ضبط الإيقاع الحركي للخطوات البنية في إنجاز ٤٠٠ م حواجز (رجال). رسالة ماجستير غير منشورة، ليبيا: كلية التربية البدنية بجامعة الفاتح.
- الشيخ، يوسف . (١٩٨١). الميكانيكا الحيوية . القاهرة: دار المعارف.
- الشيخلي، عادل محمد : . (١٩٩٨). تأثير ضبط خطوة ما قبل الحاجز على مسار مركز ثقل العداء في خطوة اجتياز الحاجز . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، بغداد.
- عبدالخالق، عصام.(١٩٩٩). التدريب الرياضي .(الطبعة الأولى). القاهرة: دار المعارف.
- عبدالفتاح ، أبو العلا . (١٩٩٧). فسيولوجيا التدريب الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي.

- عبدالمقصود، سيد . (١٩٨١). نظريات الحركة . القاهرة .
- محمد عثمان . (١٩٩٠). موسوعة العاب القوى .(الطبعة الأولى). الكويت: دار القلم.
- محمود، إيمان شاكر . (١٩٩٩) . تأثير تطوير الإيقاع الحركي وضبط طول الوثبة الثانية على مسافة الإنجاز في الوثبة الثلاثية. بحث مقبول للنشر في مجلة جمعية كليات التربية الرياضية، الأردن ، عمان.
- نصيف، عبد علي : . (١٩٨٦) . التعلم الحركي، بغداد: دار الحكمة.

Gerry, G. (1999), **Fundamentals of track and field.** (Second edition). Illinois: Human Kinetic.

Higgins, A. (1989). **Study the effect of Speed rhythm in 400mH and the Pole-value.** London: New Studies in Athletics.

Ma, K, & Yang, X (1998). Study on the rhythm of the last few steps of approaching run in Long Jump. **Journal of Chengdu-Physical-Education** (China).

Schomlinsky, G. (1983). **Track and Field.** Berlin : Sport velag.

Togher, S; (1995). The effect of teaching the rhythm and coordination of throwing, **Sport Discuss International Contribution.** New York : AAIS.

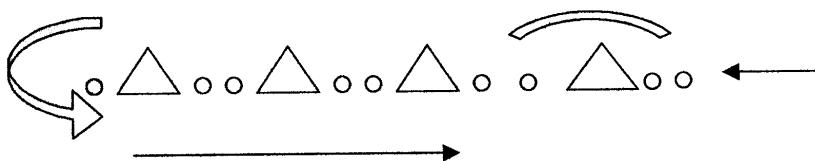
الملاحق (١)

وحدات البرنامج

الوحدة الأولى - الحصة الأولى والثانية

- بعد الكشف عن قدم الارتفاع
- وتم استخدام التمارين التالية :

اكتساب الشكل الأول لحركة الرجل الحرة (مرجحة الرجل الحرة إلى جميع الاتجاهات) تمارين للواثب فوق عصى، أو أقماع وكرات، أو حبال على مسافات من مترين، ثم ثلاثة أمتار، ثم خمسة أمتار، مع ثني، ومد الرجل الحرة في الشكل التالي : من مشي / من الهرولة / من الجري، وعلى أن تتم بثلاث خطوات بزيادة علامة هبوط القدم إلى ثلات بدل اثنين .



تمارين للجذع من أوضاع مختلفة من الجلوس، والوقوف على الحاجز بوضع ساق الرجل الحرة على عارضة الحاجز.

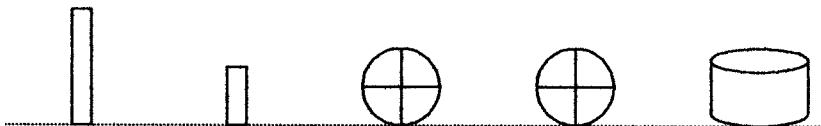
تمارين لتصحيح وضع الحاجز على الأرض، وتصحيح شكل الرجل الحرة مع تمارين للمرونة باستخدام الإيقاع الصوتي

ويعاد التمارين من الاستلقاء، ورجل الارتفاع مستقيمة، وأداء حركة الرجل الحرة، وبالتناوب مع الرجل الثابتة ، تمارين من الاستلقاء، والرجلين إلى الخلف، ومع الرتم الصوتي، يتم أداء شكل خطوة الحاجز مع الجذع

الوحدة الثانية

الحصتان الثالثة والرابعة

- المشي من جانب الحاجز لتكميل حركة الرجل الخرفة، وعبورها من فوق الحاجز (٤-٦ مرات).
- يعاد التمررين السابقين من الهرولة.
- تمارينات مرونة الجذع بوضع ساق الرجل الخرفة فوق العارضة، ورجل القاعدة ، أو الارتفاع تشکل زاوية قائمة ما بين الفخذين للأسفل - للأمام .
- التمررين السابق لكن قدم رجل الارتفاع فوق الحاجز، والجذع للأمام مع لمس الكف لليد المعاكسة لقدم الارتفاع مع الرتم الصوتي (٦-١٠ مرات للرجلين اليمنى واليسرى).
- وضع كرات وحواجز منخفضة وبمسافة ٣-٥ أمتار على الأرض مع تحديد علامات على الأرض لوضع القدم من المشي ثم الهرولة (٦-١٠ مرات) مع تصحيح الأخطاء.

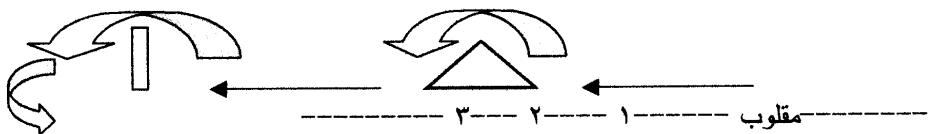


- عدو سريع لمسافة ٦٠ م مع التأكيد على شكل الخطوات وطولها باستخدام العلامات الضابطة والخطوط على الأرض. (٣ مرات)
- تمارين الحصة الأولى لشكل الرجل الخرفة .
- تمارين للمرونة . (٢٠ مرة)

الوحدة الثالثة

الحصتان الخامسة والسادسة

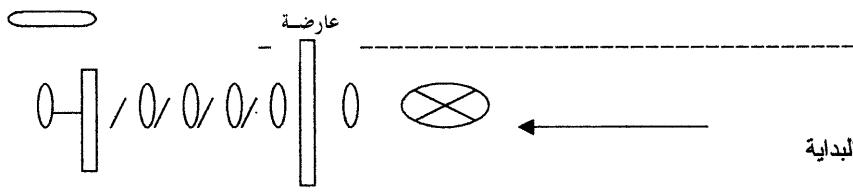
- تمارين ربط عمل الرجلين مع الذراعين (١٠ مرات).
- تمارين توافقية باستخدام الرتم الصوتي لخطوة الحاجز على الأرض، ثم على حاجز منقلب، مع استخدام عارضة فوق الحاجز المنخفض مثبتة على مدرج، وبارتفاع (١٨٠ سم) ليتم أداء خطوة الحاجز تحت العارضة (١٠ مرات)
- نفسه التمرين، ولكن بحاجز على ارتفاع (٨٣ سم) مع تصحيح الأخطاء (١٠ - ١٥ مرة).
- التمرين السابق نفسه، لكن بحاجز منخفض وآخر مرتفع، وعارضه على الحاجز المرتفع، بينهما مسافة (٥-٧ أمتر) على أن تتم بثلاث خطوات (٦-٧-٥ مرات) في الشكل التوضيحي التالي :



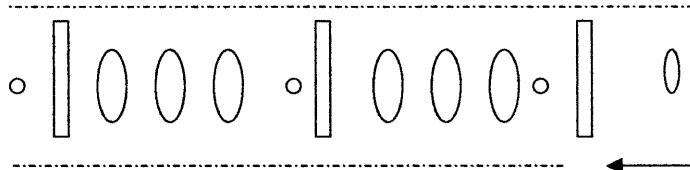
الوحدة الرابعة

الحصتان السابعة والتاسمة

- الاستعانة بالإشارات الفسفورية على أفراد المجموعة التجريبية فقط ، ثم فرش الأرض بمادة النايلون الشفاف اللاصق فوق العلامات بين الحاجزين الأول والثاني؛ لتقدير واحتساب طول الخطوات الビينية، وتصحيح الأخطاء (يعد من ٨-١٠ مرات)
- إعادة تمارين الحصة السابقة، ولكن بزيادة عدد الحاجز، ووضع العارضة فوق الحاجز الثالث للحصول على ميلان الجذع للأمام في خطوة الحاجز، علمًا بأن المسافة تصل إلى (٧ أمتر) وتحديد العلامات بين الحاجزين فقط .



- يعاد التمرين السابق، مع استقبال الكرة بحاجز، وتصبح ثلاثة حواجز، وبالمسافة نفسها، والعلامات الفسفورية (٤-٦ مرات) مع قياس طول الخطوات بين الحاجزين الأول والثاني، ومقارنتها مع العلامات الفسفورية الثابتة على الأرض، مع قياس الزمن المستغرق أيضاً، وتسجل كافة الملاحظات لكل فرد من أفراد العينة للمجموعة التجريبية فقط.

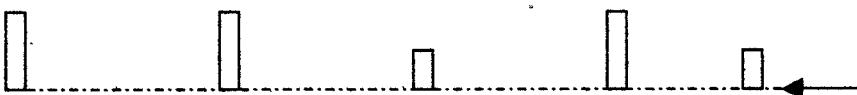


- الجري السريع بخطوات واسعة على علامات محددة، وزيادة المسافة تدريجياً (١٠ مرات)

- إعادة ما تم في الحصة الأولى فيما يخص خطوة الحاجز، وتمارين المرونة (١٥-١٠ مرة)

الوحدة الخامسة الحصتان التاسعة والعشرة

- يتم إعادة ما تم في الحصة الثالثة والرابعة، مع إضافة التمرين التالي: الجري على حواجز مختلفة الارتفاعات، وبعد (٥) حاجز (٢) منخفضة، و(٣) مرتفعة، وبمسافات ثابتة (١٥-١٠ مرة).



الوحدة السادسة

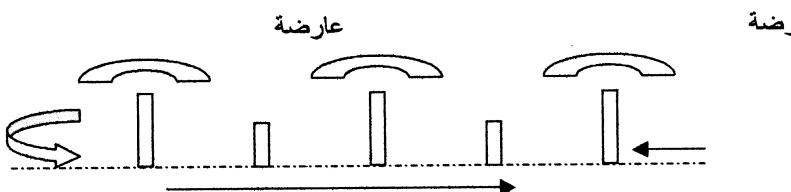
الحصتان الحادية عشرة والثانية عشرة

- الجري بين الحاجز المقلوبة، والمنخفضة الارتفاعات، مع ثبات المسافة بين الحاجزين (٧,٥ م)، ووضع العارضة على الحاجزين الأول والثاني (١٠ مرات).
- التمرین نفسه، مع تغيير الارتفاعات، كما في الحصة السابقة، والتأکيد على العلامات، والربط مع خطوة الحاجز، والتأکيد على السحب السريع للرجل الحرة (١٠ مرات)
- قیاس طول الخطوات بين الحاجزين الثاني والثالث، وتقویمها، ثم ما بين الأول والثاني إضافة للسابق.
- تمارین سرعة قصوى، وقوة قفز، وتمارین مرونة، مع تمارين خطوة الحاجز (١٠ مرات)

الوحدة السابعة

الحصتان الثالثة عشرة والرابعة عشرة

- التأکيد على أداء الخطوات البينية باستخدام التصفيق باليدین مع الأداء (١٥-١٠ مرات)
- إعادة التمارين السابقة في الوحدة الخامسة والستة.
- وضع (٦) حواجز مختلفة الارتفاعات، ومسافات (٨ أمتار) باستخدام العارضة على الحاجز الأول والثالث، والخامس (١٠ مرات).



الوحدة الثامنة

الحصتان الخامسة عشرة والستة عشرة

- إعادة التمارين الخاصة بالخطوة، وربطها بالخطوات البينية، باستخدام العلامات الفسفورية المحددة على الأرض، ومادة النايلون بين الحاجزين الأول والثاني، باستخدام (٦) حواجز، وبالارتفاع نفسه، وفق القانون (٨ أمتار) وقياس الخطوات، وتعديلها مع قیاس الزمن، وتصحیح الأخطاء، وتقویم لكل طالبة من المجموعة التجربیة (٨-٦ مرات).